

5/91 محاضرات الجامع الكبير/صفات المؤمنين وأخلاقهم/

عبدالعزیز بن باز - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد كانت هذه الليلة من ليالي الندوات وكان قد عين لها ثلاثة من المشايخ - 00:00:00 ليتولوا هذه الندوة ويبينوا ما يتعلق بالاتصال الاجنبية باستخدام الاجانب وبزواجه النسا من اهل الكتاب ومعلوم ان الله جل وعلا قد التزود من الكتاب المحصنات ولكن ذلك يحتاج الى عناية وحذر - 00:00:20 عمل ما ينبغي من التوقي وقد حصل لبعض الاخوة الثلاثة بعض المرض الذي منعه من عشرة واحد والثالثة والثاني طالب لامر ما فلم يحضر حتى الان والثالث قد لا يكفي وحده لهذه - 00:00:50 الندوة فلهذا رأينا تأجيلها الى جمعة اخرى حتى يجتمع الثلاثة وهذه الليلة اتحدث اليكم عما يتعلق بصفات اهل الايمان واخلاقهم وما ينبغي للمؤمن ان يستقيم عليه وما ينبغي ان يحذره من الاخلاق الاخرى المضادة لاهل الايمان بهذه اعداء الله من الكفرة والمنافقين - 00:01:10

ومعلوم ان كتاب الله عز وجل قد تولى هذا الامر فبين صفات واخلاقهم واعمالهم كما انه ايضا بين صفات الكافرين والمنافقين واخلاقهم اعماله. ومن تدبر كتاب الله عز وجل وجد هذا واضحا بينه. وان بهذه المناسبة - 00:01:40 اوصي الجميع ونفسي بالعبادة في كتاب الله دائما فان كتاب الله واصل كل خير وينبع السعادة وهو الهادي الى طريق النجاة ويوضح الصراط المستقيم وكتاب الله فيه الهدى والنور ما قبلنا وخبروا ما بعدنا. هذه الدلالة على ما يرضي الله ويقرب لديه. وفيه التحذير من كل - 00:02:10

يغضب الله ويسخطه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. ووصيتي لنفسي وجميع العناية في هذا الكتاب العظيم تلاوة وتدبرا وتعقلا وعملا بما فيه ودعوة اليه - 00:02:40 تعيين الاوقات لهذه تكون اوقاتا مناسبة القلب واللسان ويتواطأ فيها القلب واللسان حتى تكون القراءة مفيدة اكثر. وحتى يكون التدبر والتعقل اكمل ثم بعد كتاب الله العناية بالسنة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم من اقوال واعمال - 00:03:00 فان سنته صلى الله عليه وسلم هي المفسرة لكتاب الله وهي الدالة على كتاب الله والموضحة لما قد يخفى من كتاب لا كما قال المولى سبحانه وانزلن اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم فهو يبين لما نزل على الناس من - 00:03:30 بالله عز وجل عليه الصلاة والسلام. ولما سئلت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله عليه الصلاة والسلام قال انتم تقرؤون القرآن؟ يقول للسائل؟ قال بلى. قالت ان خلقه القرآن. يقول الله عز وجل - 00:03:50 وانك لعلى خلق عظيم. المعنى انه كان يعتني بالقرآن ويكثر من تلاوته ويتدبروا ويعملوا بما فيه عليه الصلاة والسلام. هكذا ينبغي لامته المتأسسين به المقتدين به ان يعنوا بذلك فقال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا - 00:04:10

وتدبر لكتاب الله والعناية به من اسباب التوفيق والهداية. في جميع الامور ظل كتاب الله والعناية بكتاب الله والاكثار من تلاوته بقصد الهداية وقصد الفائدة والكثير باسباب التوفيق والهداية بتوفيق الله - 00:04:40

يريد سبحانه وتعالى فان من تدبر هذا الكتاب العظيم طالبا الهدى من ظل الخير وفقه الله عز وجل. ان هذا القرآن قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. يا ايها الناس قد جاءكم ملك من ربكم - [00:05:00](#)

وهدى ورحمة للمؤمنين. قال سبحانه ونزلنا عليك الكتاب لكل شيء. وهدى ورحمة اخوان المسلمين فيا عباد الله عليكم بهذا الكتاب العظيم عليكم به تلاوة وتعللا وتدبرا وعملا وعليكم بسنة عليه الصلاة والسلام العظيمة الوحي الثاني والاصل الثاني عليكم بها ايضا اسمعوها واحفظوها ما تيسر منها - [00:05:20](#)

وتدبروها وتعللوا فانها وحي من الله النبي صلى الله عليه وسلم واصل واصل عظيم. لمعرفة الاحكام والشرائع واسباب الهداية والنجاة واسباب السعادة. كما انها اصل عظيم لمعرفة ما حرم الله وما كرهها الله كرهه الله - [00:05:50](#)

وما سبب للشقاء والهلاك مما نزل في هذا المعنى الاية الاولى من سورة المؤمنون فانها نزلت في بيان صفات اهل الايمان الوراث في الفردوس الاعلى. فينبغي لك يا عبد الله ان تعتني بها - [00:06:10](#)

وتعللها يقول الله عز وجل في كتابه العظيم بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم بفروجهم حافظون الا على ازواجهم ايمانهم - [00:06:40](#)

فانه للمظلومين فاولئك هم العاهدون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم صلواتهم يحافظون اولئك هم الذين هم فيها خالدون. هذه صفاتهم وهذا جزاؤهم من عند سبحانه وتعالى هنيئا لك ايها المؤمن الموفق القائم بهذه الصفات هنيئا لك اذا فعلت ذلك صادقا - [00:07:00](#)

بحسن الثواب وحسن العاقبة. من ذكر الله هذه الصفات مجموعة مفرغة في مواضع كثيرة من كتابه جل وعلا والمؤمن حين يقرأ يقرأ كتاب الله ويتنقل في سورة واياته يجد انواعا كثيرة من الصفات - [00:07:30](#)

لو سمحت اهل الايمان واخلاقهم العظيمة واعمالهم الجليلة. حتى يعمل بها يتقلب ويتنقل بين هذه الروضات العظيمة والخيرات الكثيرة. كما انه في اثناء ذلك ايضا يجد صفات الهالكين من صفات الاشقياء - [00:07:50](#)

المنافقين الذين عصوا الرسل النقمات والعقوبات موضحة بكتاب الله حتى يحذرنا ابتعد عنه يقول عز وجل قد افلح المؤمنون يقول سبحانه ان المؤمن مفلح فماذا تريد بعد ذلك؟ ما دام الفلاح قد وعدك الله بها ايها المؤمن فبادر الى اخلاق المؤمنين - [00:08:10](#)

غر بها. واصبر عليها اينما كنت. في السفر والحضر في شدة في الصحة والمرض. في البيت والمسجد في الطريق في كل مكان. تخلق بهذه الاخلاق العظيمة عليها والاستقرار لا بد منها. لا تكن مذبذبا مع كفار تارة ومع المؤمنين تارة. ولا مع - [00:08:40](#)

وتتار مع الامراء تارة لا كن مع المؤمنين ابدًا ثم مع الابرار والاخير دائما اين كنت؟ وجاهد هذه النفس جاهدها لله وصبرها في مدة قليلة ايام قبائل وساعات قبائل ولهم مثل الفعال. فكلها قبائل ثم تنتهي - [00:09:10](#)

وانت لا تدري ماذا تعمر وتعمر سنوات كثيرة او قليلة فالحزم كل الحزم والحيلة كل الحيلة و العقل الحقيقي المثمر ان تعمل بالعيضة وان تستقيم حتى تلقى ربك. ولو كنت ممن خمسة عشر سنة او ستة عشر سنة او اكثر من ذلك - [00:09:30](#)

حتى تلقى ربك. لا تقول انا متع كذا وعمر كذا وبعد الكبر. وراجع هذه الاعمال هذا من خداع الشيطان. هذا من خداعه ومكره وكيده. فمن لك ان تعيش؟ ومن لك ان توفق للتوبة؟ من ينظر له - [00:10:00](#)

كذلك فانت لا تدري هل تمتع ام لا تمتع؟ هل تعيش سنوات او اياما؟ وتوفق للتوبة ويحال بينك وبينها يقول سبحانه قد افلح المؤمنون من افلحوا غفروا وفازوا بما يسرهم وحصلوا على اسباب النجاة والسعادة. قد افلح المؤمنون. روى عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لما غرس الله جنة عدن - [00:10:20](#)

وجعل فيها ما جعل من الخيرات. قال لها تكلمي. قالت قد افلح المؤمنون. هذه هذه هي الدار هذا منزل الملوك منذ السعداء منزل الاخيار هذه الدار دار النعيم والسعادة دار الكرامة - [00:10:50](#)

اعد الله في اهلها فيها من النعيم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. كما قال جل وعلا فلا تعلم نفس ما اخفي له من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. هكذا يقول جل وعلا - [00:11:10](#)

في اهل الجنة ويقول سبحانه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا الشهر الاول ثم استقاموا ما اكثر من يقول ربي الله ولا اله الا الله ولكن لا يستقيم. ينحرف هكذا وهكذا مع الشهوات والاهواء - [00:11:30](#)

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا يعني ثم ثبتوا على قول لا اله الا الله وعلى ايمانهم بالله ربا قاموا على طاعته والاخلاص له وتوجيهه والايمان به واستقاموا على ترك مماهيه واستقاموا عند - [00:11:50](#)

على الوقوف عند حدوده سبحانه وتعالى. ومن حلفوا بهما ولا شمالا مع الاهواء. بل استغاثوا وثبتوا على توحيد الله وطاعته فما له؟ تنزل عليه الملائكة فماذا تقول لهم الا تخافوا ولا تحزنوا؟ وابشروا - [00:12:10](#)

التي كنتم توعدون. نحن اولياكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكم فيها ما تشتهي انفسكم. ولكم فيها ما تدعون نزلا بالغفور الرحيم. هكذا يقال لهؤلاء عند الموت عند خلود الارواح يبشرون بالسعادة والخير - [00:12:30](#)

تقول له الملائكة ملائكة من رحمة الارواح لا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولاؤهم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون - [00:12:50](#)

وقال في الآية الاخرى في سورة الاحقاف ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون. هذي حال المستقيمين الثابتين على الحق. وما - [00:13:10](#)

صفاته بينها ربك في آيات كثيرات ومواضع كثيرة منها هذه الايات قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون من صفاتهم خشوعهم في الصلاة بدأ في الصلاة لانها اعظم عمل واكبر عمل بعد التوحيد اعظم - [00:13:30](#)

عمل واهم عمل بعد الشهادتين هذه الصلوات الخمس. ولهذا بدأ بها سبحانه في هذه الايات قبل كل شيء بعد الشهادتين عمل اعظم من الصلاة. ولهذا جاءت السنة دالة على ان تركها كفر اكبر وان لم - [00:13:50](#)

اما من جحد وجوبها فانه خائف باجماع المسلمين ولو فعلها. لكن من تكاسل عنها وتهاون بها والا ويهددوا بها هو كافر في اصح قول العلماء كفرا اكبر. لان السنة جاءت - [00:14:10](#)

عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وقد ثبت عنه عليه الصلاة انه قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد طاعة النبي والرسول بين الناس ان يستقيموا على الصلاة مع بقية الدين. وان من وان معها كفر نسأل الله - [00:14:30](#)

رواه الامام احمد واهل السنن باسناد صحيح عن بريدة رضي الله عنه خرج مسلم في صحيحه عن جابر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال بل الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. والاحاديث في هذا المعنى - [00:14:50](#)

كثيرة تدل على ان تركها كفر اكبر وان لم يحل وجوبها فكيف بحال من جحد الوجوب فانه كافر بالاجماع نسأل الله العافية ولا تنفعه بعد ذلك اعماله الاخرى وان صام وزكى وان - [00:15:10](#)

وان وان من ضيع الصلاة ضاع وهلك. ولهذا روى مالك ابن الموطأ عن نافع مولى ابن عمر ان عمر رضي الله عنه امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كان يكتب الى امرائه على المدن والقرى - [00:15:30](#)

ويقول له ان اهم ما يدركه عند الصلاة. ان اهم امركم عندي الصلاة. ومن حفظها فقد حفظ فيها ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع. الذي جعل السياسة العظيمة الشرعية له رضي الله عنه - [00:15:50](#)

وان يعنى بامر الناس عناية كاملة بدينهم رضي الله عنه وارطاه ودينهم. روى الامام احمد باسناد حسن عن عبد ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال ذكر النبي الصلاة يوما بين اصحابه فقال من حافظ عليها - [00:16:10](#)

كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة. عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا لذة. وحشر يوم القيامة مع فرعون وهامان وقارون - [00:16:30](#)

اولى من الصناديد الصناديد كفرة. من زعماء الكفرة من قادة الكفرة نسأل الله العافية. لان تارك الصلاة الناس تارك الصلاة يقودهم الى النار يلين للناس هذا الباطل فصار قائدا للنار ومعه وادي النار نعوذ بالله. قال بعض الائمة على هذا الحديث - [00:16:50](#)

انما حشر من ضيع الصلاة مع هؤلاء كفرة لانه اما ان يضيعها من اجل الرئاسة والملك القبلية الامة وامارة الامة فيحشر مع فرعون

نعوذ بالله اذا ضيعها بسبب رئاسته يكون ملك او زعيم جمهورية او شيخ - 00:17:20

قبيلة او كذا او كذا من الرئاسات ثم يحشر مع فرعون الذي وعده الله بالنار واتباعه كما قال في حقه واتباعه وجعلناه ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة ينصرون. الاعلى ويوم القيامة هم من المقبوحين نسأل الله العافية - 00:17:50

ويكون هذا الذي ترك الصلاة وضيعها من اجل الرياسة يحشر يوم وقيامه مع فرعون الذي قال انا ربكم الاعلى فاهلكه الله بغرق.

واهلك جنوده معه. فالاجساد والغرق نسأل الله هذه حالهم نعوذ بالله. اما ان كان ضيعها من اجل الوزارة والوظيفة - 00:18:10

واثر الدنيا على الآخرة وقال الصلاة فهذا يحشر يوم القيامة مع هامان مسجد فرعون الذي سئل بالوزارة عن اتباع موسى عليه وعن

اتباع الحق. فصار هذا التارك للصلاة من اجل - 00:18:40

ومن اجل وظيفة مع امثاله من وزراء الكفرة الى النار نسأل الله العافية واذا دعها من اجل المال والشهوات لان الله اعطاه مالا واوسع عليه فصار يتقلب في الشهوات في شهوات بكره وفرجه وغير ذلك وضيع الصلاة ونام عنها فييسر يوم القيامة مع قاروت -

00:19:00

تاج بني اسرائيل الذي شغله ما له وشهواته عن اتباع الحق وتكبر وكشف الله به وبداره الارض ويتجدد فيها الى يوم القيامة نعوذ بالله

من ذلك. اما ان كان ضيعها من اجل البيع والشراء والتجارة - 00:19:30

وانواع المضاربات فهذا يحشر يوم القيامة كاجر اهل مكة ومن شغل بالتجارة والمعاملات والاموال التي يقلبها في البيع والشراء سمي

بها من الحق. هذا الذي ضيع الصلاة وتركها من اجل - 00:19:50

اعماله التجارية يحشر يوم القيامة مع الذي قتله النبي احد وصار الى النار وبئس المصير بكفره وضلاله نعوذ بالله. هذا ايها الاخوة

تحذير من رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة - 00:20:10

التهاون بها وايداء من شدة العقوبة من ضيعها. كيف لا وهو يكون كافرا بتركها؟ والكفار عذابهم اليم وعاقبتهم وخيمة نسأل الله

العافية. وفي هذه الايات الدلالة ايضا على ان الخشوع من هم صفات الصلاة - 00:20:30

اذا دخلت الصلاة فاخشى في هذا واقبل عليها واطمئن لا تعجل. روى الامام احمد رحمه الله وابن ماجة عن ابي ايوب الانصاري رضي

الله عنه ولجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:50

قال يا رسول الله اوصني واوجز قال اذا قمت الى الصلاة فصلي صلاة مودع كأنك تموت بعد هذه الصلاة كأنها اخر صلاة. اذا قمت الى

الصلاة فصلي صلاة مودع. ولا تكلم بكلمة - 00:21:10

تندم عليها غدا. ولا تكلم بكلام تندم عليه غدا. يعني حاسب نفسك عند الكلام. لا تتكلم بالكلام ثم تعتذر منه ولهذا قال الوصية لا تكلم

بكلام تعتذر منه غدا وقال ايضا في الوصية - 00:21:30

واجمع اليأس مما في ايدي الناس. واجمع اليأس مما في ايدي الناس. يعني لا تكون سحابة للناس ايديهم وتظلمأ فيما عندهم ايأس مما

عندهم والرسالة بالله وسب الله من فضله يجبههم بالاسباب واعمل واطلب الرزق من عند الله جل وعلا - 00:21:50

ولا تعلق قلبك بما في ايدي الناس من خطاب الدنيا حتى تسألهم وتشهدهم وتتبعهم ضعفا هذه وصية في هذا الحديث امرها عظيم.

بدأها بقوله اذا قمت الى الصلاة فصلي صلاة مودع - 00:22:10

معلوم صلاة المودة يخشى فيها يعتني بها يطمئن فيها يجمع قلبه يكمله هكذا ينبغي لك اينما كنت. نعم قال ولا ولا تكلم بكلام تعتذر

منه غدا. يعني يحاسب نفسه. لا تكلم كلام واضح مضمون طيب. ما في اعتذار بعد ذلك - 00:22:30

من الواضح ان الكلام اللي فيه شيء فيه خطر ما تكلمنا دعوة ولا ينفعنا بعد ذلك قد قد لا يقبل منك العذر والثالثة قال واجمع اليأس

مما في ايدي الناس. يعني استغني عن الناس استغن بالله عما في ايدي الناس. واطلب الرزق - 00:22:50

اترك الحلال هذا المعنى. والشاهد يقول هذا الحديث اذا قمت الى الصلاة فصلي صلاة مودع فليخشع فيها لله اطمئن لا تعجل هكذا

يكون المؤمن وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يوما جالسا في الناس في مسجد

- 00:23:10

صدق الرجل وصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام ثم قال ارجع فصلي فرجع الرجل فصلى كما صلى. فان ما تمها نقضها مثل ما فعل اول. ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:40](#)
قال فرد عليه النبي السلام ثم قال ارجع فصلي فانك لم تصلي رجع الرجل الثالثة فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم عليه النبي وقال ارجع فصلي فلم يصلي ثلاث مرات. فقال الرجل والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا فعلمني -

[00:24:00](#)

صلاتي ما عندي الا هذا هذي ما عرفت الا هذا. هكذا سأل النبي صلى الله عليه وسلم واسترشح. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا قمت اذا قمت الى الصلاة فاصبر الملوك. هذا يستفاد منه ان المسؤول اذا رأى من السائل - [00:24:20](#)
مما يدل على انه يشهد بعض الاشياء يزيده في الجواب لا ينقص على سؤاله تعطينه زيادة فائدة اخرى لانه اذا كان امر اخر حوله والنبي صلى الله عليه وسلم كانه ظن انه ليس فقال له اذا قمت الى صلاة العصر في الظهر يكمل - [00:24:40](#)
ثم استقبلوا القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. واللفظ الثاني ثم اقرأ بام القرآنين فاتح قل ما شاء الله ثم نركع حتى تطمئن راکعاً ثم ارفع حتى تعتدل تعتدل قائماً - [00:25:00](#)

حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم اسف حتى تطمئن ساجداً ثم افعّل ذلك هكذا الفه النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين هذا من الصحيح احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه تدل على فوائد - [00:25:20](#)
ففي هذا وعدم العجلة عليه. والصبر على جهله حتى يستفيد حتى يتعلم بما الفوائد من المعلم يعلم الجاهل ويزيده على ما سأل عنه يزيده ويتفطن لحاجاته ويوضح له ما يحتاج اليه وفيه من الفوائد الدلالة على رد السلام ولو تكرر مصل هذا - [00:25:40](#)
يصلي ثم رجع وسلم رد عليه ثم صلى ورد عليه ثم صلى ورد عليه ما هجره لانه جاهز واجب العجلة عليه ولو كان قريب لا تراه اذا سلم ترد عليه ما ما راح بعيد والرسول يراه يصلي قريب منه - [00:26:21](#)

ومع هذا جاء سلم ثلاث مرات ويرد عليه عليه الصلاة والسلام. ثم علمه بعد ذلك وهي من الفوائد ان الطمأنينة لابد منها الخشوع الذي هو الطمأنينة والرفق في الصلاة والتدبر لابد منه. وان من لم يطمئن لا صلاة له - [00:26:41](#)
يخشى الفوز او يخشى الدرج هذا ما صلى الله لا بد من طمأنينة لابد وعدم عجلة في الصلاة كلها او لا يقرأ ما شرع الله الفاتحة وما تيسر معه ثانياً يلت ركوعاً مطمئناً لا يعجز الركوع واضح ومطمئن لا يعجز. اذا رفع - [00:27:01](#)
الركن يعتدل بعض الناس لا لا يتماسك يرفع لا يتماسك واقفا للعجلة والطمأنينة مزيان قال انس رضي الله عنك يا الذي وقف بعد الركوع طول حتى يقول عليه الصلاة والسلام - [00:27:31](#)

فالطمأنينة لابد منها بعد الركوع وانت واقف تطمئن وتعتدل ثم تنحب تنحدر ساجداً ثم تطلع الى السجود على ذلك السبعة على الوتر في الجبهة والانف والكفين والركبتين واطراف القدمين تعتدل تستقيم وتطمئن ولا تعجل ثم ترفع وتجلس تطمئن ما تعجب بين السجدين - [00:27:51](#)

قال انس رضي الله عنه سنتين يطيل الجلوس حتى يقال قد نسي عليه الصلاة والسلام فلا تعجل هكذا علم النبي صلى الله عليه وسلم امته وانتم ممن ممن بلغه التعليم ولو كنتم في القرن - [00:28:21](#)

الخامس عشر كانكم بين يديه الان قد سمعتم حديثه صلى الله عليه وسلم الحجة الان وبلغته قد بلغت ثم قامت الحجة كما قامت على الصحابة الذين بين يديه لعلهم عليه الصلاة والسلام. فان سنته بلاغ للناس الى يوم القيامة. وهكذا كتاب عظيم القرآن -

[00:28:41](#)

فعليكم ان تقوموا بهذا الامر وان تبلغوا غيركم في واحد منكم يبلغ اذا اورادته او اخته او امه او غير ذلك لا تعلمها والنبي صلى الله عليه وسلم وسليمة او رأى ولده او رأى اخاه او رأى اباه او رأى قريبه او جاره او رأى من يصلي خلفه حوله في المسجد - [00:29:01](#)
يا اخي اتق الله لا تعجل ممكن تخشع في صلاتك وتفضح المؤمنون الذين هم بصلاتهم رافعون لا تعجل ان يعود الدين لماذا تعجل؟ تذهب الى افضل منها او اعظم منها ارشد - [00:29:31](#)

حتى في النافلة لا يلعب بها حتى في النافلة. ثم يصلي صلاة الراكبة والا لا يصلي ما فيها. ثم يلعب بالنافلة له انني لابد منها حتى في النافلة. ثم قال عز وجل والذين هم عن اللغو معرضون. المؤمنون - [00:29:51](#)

وقتهم عزيز يحفظونه يحفظون الوقت يشغلون بحفظ الوقت معمول وقتهم بطاعة الله معمور باعمال مفيدة اما في طاعة الله واما في اعمال نافعة من مما ينفع في الدنيا او في الآخرة اما في - [00:30:11](#)

الصلاة اما في طلب علم اما في قضاء حادث مسلم اما في طلب الرزق والحلال في بيع او شراء او نجارة او حجاب او هذا هو ولهذا مما اباح الله يطلب الرزق الحلال. الاوقات ما تضيع. ولهذا قال وان الفتنة وان لم يظلمون. رواية اخرى - [00:30:31](#)

يقول سبحانه وتعالى واذا سمعوا الله هو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم ولا يبتغي الجاهلية ولا واذا مغضوب اللغو مروا كراما ما حكموا فيه ولا تعلقوا به اوقاتهم محظوظة واللغو في الصور - [00:30:51](#)

المعاصي وبشر بكلام الله فائدة فيه ولا خير فيه. فالمؤمن يكثر من الامور كلها هذا اعظم الجنوب يحذره. يجتنبوا المعاصي لانها من اقبح اللغم لا خير فيها المؤمن وهكذا الامر الثالث في الكلام او مجلس لا فائدة منهم احذره الذي عليه - [00:31:11](#)

الاوقات التي ما فيها الا السوالف الباطلة والحكايات الخاسرة والتي لا فائدة فيها واوقات محفوظة مأمورة ثم بما يبعث في الدنيا او ينفع في الآخرة بس لا نضيعها في الباطل والغيبة والنميمة والغل والقال - [00:31:41](#)

والمزح الباطل واشبه بذلك. عليك بحفظ اوقاتك احفظ الوقت. والوقت له شأن. يقول السبب الوقف من ذهب. في الحقيقة ما اعز من الذهب. الذهب ما له قيمة اذا الخير لكن وقتك له قيمة عظيمة اياه قلت فيه سبحانه الله لك عشر امثاله عشر حسنات الحمد لله -

[00:32:01](#)

عشر حسنات الله اكبر لك عشر حسنات وقد تضاعف الى اكثر. اذا قلت لايك السلام عليكم لك عشر حسنات وقد تضاعف اكثر اذا انتهى الاخير فكان الامر عظيم واجر كبير. امرت المعروف كاذب عظيم - [00:32:31](#)

دعوت الى خير وصلت رحمك اخاك بالله خير عظيم وحفظتها لمن يعقل الاوقات لها شأن فلا ينبغي اضاعها في الباطل واللون ثم لا فائدة فيه احفظها فيما ينفعك في صلاة في طلب علم في ذكر الله في قراءة قرآن في قراءة احاديث وحفظها - [00:32:51](#)

في زيارة خدمتك في الله تحبه في الله في حاجة والديك في صلة ارحامك في امر بالمعروف فيها منكر في دعوة الى الخير في حاجات دنيوية تجارة سراجة حدادة زراعة تنفعك الدنيا ما عليك الا فيها تعمل فيها وتذكر ربك تستغفر ربك تعمل ما - [00:33:21](#)

من الخير هكذا تمر الاوقات المحفوظة بالعلم بالعلم النافع والعمل الصالح محفوظة بما ينفع في الدنيا والآخرة ثم قال والذين هم للزكاة فاعلون. هكذا المؤمنون يؤديهم زكاة اموالهم. الزكاة يفعلونها - [00:33:51](#)

ويؤديه زكاة النفس ايضا بالاخلاق الفاضلة الحميدة زكاة الجاه فهم اهل الخير يفعلون الخير كله يزكون المال يزكون النفس بالطاعات يقول الله سبحانه قد افلح من زكاها بالطاعات وقد خان من دساها في المعاصي من تزكى فالمؤمن يزكي نفسه باداء الزكاة حق المال - [00:34:11](#)

من زكاة النفس من اخلاق الفاضلة والاعمال الصالحة بنفع المسلمين بالشفاعة الطيبة بالدعوة الى الخير ليوم عظيم في مواصلة الفقيه بالاحسان اليه الى غير هذا من وجوه الخير. الا على ازواجهم - [00:34:41](#)

فالمؤمن يحفظ فرجة من الزنا والفواحش الا من زوجته او سريته المؤمنون لا يجدون ولا يليقون والعباد بالله والعباد بالله. سريته اقضي حاجتك فيما دعا الله في فرضها في لا في الدبور. الزوجة يوصي به الدبر من الكبائر من المحرمات - [00:35:01](#)

فالدعاء يكون في الكتب لزوجته وملك يمينه السرية ولا يتعدى ذلك لا الى زنا ولا الى غير الزنا من الفواحش الاخرى فليحذر والذين هم لهم هم الحافظون الا على ازواجهم او بركة ايمانهم فانهم - [00:35:31](#)

ما يلام المؤمن اذا اتى زوجته اباح الله له ذلك ويشرع له ذلك حتى يعيش طجة حتى يغض بصره حتى يكفر الامة ومن ابتغى وراء ذلك طلب غير الزوج او غير - [00:35:51](#)

فالولئك هم العدو انهم الظالمون فدل ذلك على ان الزناة من الظلمة من الظلمة اليمين نسأل الله العافية فاتق الله يا عبد الله واحذر لا

تكن من هؤلاء المجرمين لا مع الزنا ولا مع المنية ولا مع مع من يتعاطى - [00:36:11](#)

اسباب ذلك ووسائل ومن ذلك العادة السرية في هذا المحرم العادة السرية للسنة المعروف باليد من الرجل او المرأة هذا داخل في ذلك. عدوان لا يجوز. هكذا جمهور اهل العلم على ذلك. قالوا انها محرمة. فلا يجوز للمؤمن - [00:36:31](#)

يستني ويضيع هذه القوة وربما افضت الى الى اضرار كثيرة وعواقب وخيمة فالواجب الحذر على السرية ولا ولا ينبغي ولا يجوز تعاطيها. ومن كان قد تعاطاه فليتب الى الله فليحذر. عاقبتها الوخيمة. والذين - [00:36:51](#)

لاماناتهم وعهدهم هذه وصية المؤمنين. فرعون الامانة والعهد ليسوا خونة. ولا محبوبة امانة الله وامانة العباد. ما اوجب علينا ان نؤديه ونحذر ما حرم علينا. هذه امانة من صلاة وغيرها - [00:37:11](#)

يؤدي الامانة الصلوات ويؤدي الزكاة يصوم رمضان وحج البيت يؤدي الواجبات كلها. ويحذروا ما حرم الله عليهم من انواع المعاصي والسيئات فليس بخوفان ولا غشاش ولا خداع ولا كذاب هكذا المؤمن يرعى الامانة والعهد - [00:37:31](#)

واذا عهد لم يغدر وفي العهد. والامانة يؤديها ويحفظها. هكذا المؤمنون كما قال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تخلوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون. قال سبحانه ان الله يأمركم ان تؤدوا الى منازل اهلها - [00:37:51](#)

قال سبحانه ان اعظم امانة على السماوات والارض والجبال وحملها الانسان الاية فعليك يا عبدي عبد الله ان تحذر الخيانة وعليك ان تؤدي الامانة الامانة من صفات المؤمنين والخيانة من صفات اهل النفاق يقول صلى الله عليه وسلم المنافق الاية اية المنافق -

[00:38:11](#)

في ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخيه والعياذ بالله هذه من اخلاق المنافقين خيانة يعني الرؤيا وضع الامانة طبعاً وهكذا بحق الله يؤدي حق الله كاملاً يحافظ عليه ولا يحل بامانة الله ولا بامانة العبادة وهكذا - [00:38:31](#)

البائع التي عنده والرهوب يحفظها ويصونها حتى تؤدي الى اهلها. هكذا المؤمن والذين هم باماناتهم ثم ختم هذه السورة العظيمة بقوله والذين هم على صلواتهم يحافظون بدأ بالصلاة وختم بالصلاة بشأنها - [00:39:01](#)

والذين هم على صلواتهم حافظون. المؤمن هكذا يحافظ عليها اين المكان. ويخشع فيها اينما كانوا قال سبحانه في الفردوس ونعل الجنة واوسطها فينبغي للمؤمن ان يعتني ان يعتني بهذه الامور وان يلاحظها وان يعتني بها اينما كان - [00:39:21](#)

هذه صفات اهل الايمان هذه اخلاق اهل الدين هذه اية لهذه الصفات وهكذا في القرآن عليك انت ان تعتني بها وان بها وان تؤدي بكتاب ربك حتى تعرف صفات المؤمنين واخلاقهم فتأخذ بها. وحتى تعرف صفات الكافرين والمنافقين - [00:39:51](#)

بعيد عنه صدقني الله واياكم ان يوفقنا واياكم للتخلق باخلاق المؤمنين والحذر من صفات الكافرين والمنافقين بالفقه في الدين والتوالي عليه. امين. وان يعزنا واياكم من شر الى انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. والمضلات الفتن. انه جل وعلا جواد كريم - [00:40:11](#)

الله صلى على نبينا محمد اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:40:31](#)